

مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يتحدث عن انتهاكات لحقت بالمواطن اليمني وحورية مشهور تقول لا وجود لها ولهم ولا وجود لضحايا ومتضررين إلا في التغريب أما باقي المواطنين من أطفال ونساء وشيوخ وشباب فإنهم مجرد بلاطجة وبقايا نظام لا حقوق لهم. لا تدرك حورية أن أول انتهاك لحق بالإنسان اليمني هو تسييس عملية الاختلاف في الرأي وتسمية من لا يؤيد المشترك وأعماله بـ(بلطجي).

وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور اشتهرت منذ اليوم الأول لتوليها المنصب بتحويل الوزارة إلى غرفة عمليات لأعضاء المشترك في الساحات فقط ورصد شكولهم ومشاكلهم الخاصة فيما بينهم وأوامهم كانتهاكات صارخة ارتكبتها النظام السابق المستمر في نظرها تخاف عليهم وتطالب بتوسيع خيامهم وعدم ملاحقتهم أو محاسبة من يرتكب أعمالاً إجرامية منهم.



حزب الإصلاح رعب وإرهاب

لا أكره حزب التجمع اليمني للإصلاح ولست عليه بحاقد.. غير أن موقفني منه مبعثه شعوري برعب إذا ما استحوذ على السلطة واستفرد بالحكم وقبض الزمان..
أشعر بهلع يزداد وقبضة من حديد تضغط على عنقي.. تخنقني كلما اقترب أكثر من سدة حكم وقيادة أمة.. تداهمني حشرة الموت إن صار علينا قدراً أو لعنة وامتلك الملك..

احمد سيف حاشد



ارحموا
اليمن..!

محمد أنعم

تمهلوا قليلاً.. لا تطلقوا الرصاص.. يكفي اليمن كل هذه الجروح النازفة.. يكفي الشعب المقهور والصابر معاناة وجوعاً وتقديلاً وتشريداً وخوفاً وأفكاراً..

إن اليمن أم الجميع ولا تستحق هذا الخراب والدمار والعبث بخيراتنا والمتاجرة بقراراتنا والسماح لأعداء الشعب والدين والوطن بأن يحولوا شعبنا إلى مجرد قرابين يسفكون ماءً أبناءه لتحقيق أهدافهم..

تمهلوا قليلاً.. من أجل اليمن.. من أجل شعب عظيم.. وفي لا يستحق أن يهان.. بل صابر وصابر وما يزال صابراً حتى لا يقال إنه أهان قاداته وكبار أبنائه شعبه..

تمهلوا قليلاً.. بأحكامكم.. وبمواقفكم، ولا تنسوا أن الله مع الصابرين.. وانقاد اليمن من الحرب الأهلية مهمة لا يقوم بها إلا القادة الكبار.. وتجاوز الأزمة الراهنة لن يكون إلا بزعامات تؤمن بأن ليس هناك شيء مقدس إذا كان يسبقوه إلى هدر الدماء التي حرّمها الله.. وتعريض الأمن والسلام الاجتماعي للخطر..

لقد حقق اليمنيون تحولاً تاريخياً عظيماً عندما غادروا مقاريس العنف وساحات القتل، ووقفوا على المبادرة الخليجية وألبيتها التنفيذية المزمّنة للخروج من الأزمة.. وقطع الجميع شوطاً لا بأس به في التسوية السياسية، وكان ذلك من المستحيلات لولا حكمة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي أكد حرصه على إخراج البلاد من الأزمة، وقدم كل التنازلات إدراكاً منه أن اليمن أكبر من الأشخاص وأعظم من المناصب، بل ومن أجل الشعب وإطفاء نيران الفتنة لم يكتف بحقه الدستوري وتنازل عنه، مترفعاً عن الصغار.. حتى عندما أصدر قرارات ولم تنفذ ظل أكبر في تعامله من أجل اليمن..

إن اليمن تزداد وهناً وضعفاً.. وليس أدل على ذلك إلا تلك الأهواء التي نسمعها اليوم على الرغم من أنها شاركت في صياغة المبادرة الخليجية وألبيتها التنفيذية المزمّنة والتي تؤكد على ضرورة التوافق في اتخاذ القرارات بين المؤتمر وحلفائه والمشاركين، وتحاول أن تقدم نفسها وكأن كلامها مقدس.. والقول الفصل.. فإذا قالت اليوم تؤيد القرارات التي أصدرها رئيس الجمهورية.. فغداً ستقول غير ذلك.. ولا يبدو أن مهمهم تنفيذ المبادرة وألبيتها لأن مسببات الأزمة السياسية والأمنية ما تزال قائمة.. فلماذا لم يقولوا سابقاً إن بقاء المظاهر المسلحة بالعاصمة وتزعج مخالف للمبادرة، رغم أن الحديث أصبح يدور الآن عن الانتقال إلى مرحلة الحوار الوطني.. ولو كان أيضاً يعينهم قرار مجلس الأمن الدولي (٢٠١٤) لمنعوا القوات المتمردة من التمرس خلف المعتصمين بالجامعة..!!

ارحموا اليمن يرحمكم الله..

benanaam@gmail.com

لديهم أسهل من شربة ماء.. يحتكرون الجنة وصكوك الغفران.. وإن كنت قبيساً من نور ونبوة في ليلا مظلم قالوا: عليك اللعنة..

إن قلت الحق فيهم يا ويلك.. إعلام ودعاية.. إشاعة ووشاية للسلطان.. تشعر أن القيامة قد قامت عليك وحدك دون العالم.. تكتشف أن الزيف عريضاً وعلى الكذب «العالم» فيهم يفتات ويعتاش.. تسمع نهجمة وفتاوى تجلجل.. لا تترك في الكون فراغاً إلا وملائته صخباً وضجيجاً.. وتحريضا مسموماً، ونارا تشعل الأرض عليك براكين وحرائر..

إن كان بحاجتك يستجديك حد الخجل الموجه.. يتحالف معك ليستخدمك ويتكتمك لتكتشف بعد أوان إن أنانيته فاجعة كبرى، وكاسحة حد الطوفان.. وإن استتب له الأمر فيما بعد واستغنى تجده تمساحاً يريد أن يلتهمك مرة واحدة دون استئذان..

إن ثرت في وجهه وجدت من هو جاهز بالتكفير والفتوى، وآخر ينفذ بك «شرع الله».. وإن كنت محظوظاً بالدم وبالبارود.. يفرح عنك ليوهمك أنه صنع معك معروفاً وجميلاً.. وسرعان ما تكتشف أنه لعب في الأدوار وخداع أكبر.. جميل زائف وقبح يصل حد الطغيان.. يجيدون اللعب بالبيض والأحجار..

يتشبهون السلطة كشهوتهم للجنس البكر، ومن في السن دون العشر طهراً وبراءة، وفي المال ولع بالغ، وإن كان مثقلاً بجبال من جنس ودنس.. لا ينفقه من أجل الأمة بل بحثاً عن عرش.. عن أصوات وأتباع ونفوذ.. عن ملك يجلب ملكاً ومالا وثراء يزداد..

خلاصة قولني إنني لا أكره حزب الإصلاح ولا أفجر بخصومته ولكنني مرعوب منه وأشعر أن وطني الغالي في خطر داهم.. هذا كل ما في الأمر.

لا يندم أحد منهم حتى إن اقتترف فتوى تدمير العالم وألف خطيئة بحق الإنسان.. إن كنت محظوظاً وحصلت على اعتذار شفهي من بعض الساسة تشعر أن العذر أقبح من ذنب مليون مرة..

عندما يعتقدون عليك بالعصيان وبالصمول تشعر بهمج طافح وغريزة تتوحش.. تشعر بكثافة أنهم من أكلة لحوم بشر في عهد غابر ما قبل التاريخ وما قبل الإنسان..

وعندما يقتلك أحدهم تشعر أنك قربان صاحبه يتقرب إلى ملكوت الله.. ملتحمياً بالدم وبالبارود.. يريد أجراً وثواباً أعظم.. يقتلك ليمتطي ظهره إلى الجنة يوم صراط وحساب.. يقتلك في الدنيا قرباناً وفي الآخرة إلى الجنة مطية.. مهووسون ببنيات الحور..

يرون في عينيك قذى ولا يرون في أعينهم أحجاراً وخشباً.. التخوين

سؤال يلح على ذهني: إن كان هذا الحزب يرتكب فضاعة وهو لا يملك نصف السلطة، فكيف سيفعل إن آل له كل الملك؟! رعب وفزع يززلني ويشل الأطراف.. أشعر أنني اقترف خطيئة وأنا أزعم للناس أن الإصلاح

ونظام صالح نظام واحد.. أشعر أنني ارتكب باطلاً وفجاجة بحق المعقول.. أشعر أنني شخص قليل الخبرة حد عدم التمييز.. أشعر أن العلم أبهظ كلفة لغبائي هذا..

لا أهوى القول جزافاً.. بل هي متابعة وتجربة مدفوعة الكلفة.. أعضاء مليشيات «الإصلاح» عندما يعتقدون عليك بالأيدي تشعر أنك تتمزق كورقة فيها نسمة شاعر في قبضة أحقق متلبس شيطان.. الواحد منهم مثقل بثقافة أثقل من ألف جبل.. لا تنزحزح إلا بهول وقيامه.. غلاظ أظلاف، وعقول محفوظة في ثلاثيات الموتى.. ما قال لهم قادتهم قالوه، وما أمرهم به فعلوه دون سؤال أو تفكير..



اللجنة العسكرية تستعين بـ«غرانديزر»



محللتهم، ونخشي أن تكون اللجنة العسكرية قد استنفذت كامل حلولها ولم يتبق أمامها سوى الاستعانة بـ«غرانديزر» لإخراج عصابة أولاد الأحمر ومليشيات المشترك وعلي محسن من العاصمة صنعاء.



اللجنة العسكرية ومعها وزير الدفاع كانا وعدا الأسبوع الماضي بإخلاء العاصمة من المسلحين والمظاهر المسلحة شكلت أربع لجان لهذا الغرض الذي لم يبدأ تنفيذه وسيظل مجرد حبر على ورق وكلام اجتماعات مغلقة تناقش مقاريس منغلقة على أصحابها ومغلقة لشوارع المواطنين ومنازلهم



حكومة الوفاق.. وأنا «غريب جوال»!!

خاطى وزادت الطين بلة برفع أسعار البترول والديزل.. إنها جرة تغييرية فالتغيير مطلوب ومحسوب بالمسطرة والقلم لصالح تخريب البلاد وأسعاد العباد واخواننا المسلمين والمبندقين والمخيمين والمتبردين وأنت فقط «وأنا غريب جوال»!



ينظر المواطن إلى قرارات الحكومة الخاصة به وبمعاناته ولسان حاله يقول: «وأنا غريب جوال» فهي لا تخصه أو تمتص دمه.. جاء فهم الحكومة لبنود المبادرة الخليجية لإخراج اليمن من الأزمة واتخاذ المواطن من أثارها السلبية الجاثمة على صدره وجيبه منذ العام الماضي بشكل

شوقي الفاضي!!



هناك أشخاص يتندم الواحد أنه استمع يوماً لخطاباتهم أو تأثر بهم أو اقتدى ببعض صفاتهم.. ومن أولئك الأشخاص «شوقي الفاضي» الذي كشف خلال الأزمة عن وجهه الآخر تماماً عما عرفنا عنه وعن صدر ضيق وحقد دفين ولسان ذرب وابتسامه صفراء.. كنا نظنه ممتلئاً بالخير والقيم ولكنه ظهر «فازياً» ولا يجيد غير الضجيج المصاحب بابتسامته لو استغلها في إعلان للسواك لكان أفضل له وأدر عليه.. لم نتوقع يوماً أن نجد شوقي الفاضي يؤدي دور المحافظ على من لا يريد النذل!!

فولت المشترك في مأرب

مسلسل اسبوعي مديح ومدبج باعتمادات اطراف عدة على اسلاك (٤٠٠) فولت فما فوق. من فيسر أن خبطة حديدية اصابت سلكاً مكشوقاً في منطقة الجدعان بمأرب أدت إلى تعطيل المحطة الغازية في مأرب وتعطل

يحتاج الأمر لملايين السنوات الضوئية والشمسية كي نستوعب أساليب وزارة الكهرباء في ظل قيادة المشترك لها وتوضيحها الحقيقية ضرب الكهرباء وعودتها بعد الضرب، كما لو كان المواطن يشهد حضور قيادات ومليشيات المشترك في

المواطنون وساحة التغيير.. من سيرحل؟

تزداد معاناتهم ومراراتهم من تجاهل حكومة الوفاق لأوضاعهم الصعبة جراء سيطرة أنصار الإصلاح وعلي محسن لكل ما يحيط بمنازلهم وطرق خروجهم إلى الحياة. سكان حي الزراعة وجامعة صنعاء يطالبون حكومة الوفاق أن تحدد موقفها أما أن توجه برحيلهم أو رحيل شباب الساحات



نفشوا الريش!!

«الأخوة في دول مجلس التعاون الخليجي اكتفوا برعاية المبادرة مادياً وتركوا أمر إدارتها للسفراء الغربيين»
أحمد الصوفي
- الله يفتح عليك.. واحنا نقول ليش «حميد» وجنراله «ناشقين الريش زيادة»

ملاي الإصلاح

«من أولويات قوى الحداثة في المنطقة النظر إلى التوازن الاجتماعي والسياسي وعدم المساس بالمؤتمر»
عبدالرحيم محسن
- يبدو أن «ملاي وكهنة الإصلاح» قد قرأوا «وجعلنا من بين أيديهم سدا» على قوى الحداثة لإجتثاث تنظيمنا الرائد!!



قبل أم بعد؟!

«صالح ومن حوله يعرفون من نفذ عملية مسجد النهديين»
صادق الأحمر
- هذا بعد التنفيذ لكن قبله كنت أنت تعرف ومن حولك واسأل عبدالقوي القيسي!!

صفدووه يا شباب!!

«كل جيل يولد بشيائينه»
د/ محمد الحاوري
- خلاص رجاء اترك للشباب حالهم أنت من جيل سابق!!



إمّعات!!

«أتمنى من الإصلاح ألا يكرر أخطاء الإسلاميين في مصر وتونس»
أنيس حسن يحيى
- باين عليك تشبههم بضيعوا «الصّعيّة»، فهم كائنات تعيش على فضلات الآخرين.. يعني بلغتهم «إمّعات»!!

اجتثاث

«يجب العمل على استمرار تفكيك النظام»
د/ ياسين سعيد نعمان
- هذا الكلام الذي لا يرضى المؤتمريون استيعابه.. هذا هو الاجتثاث وفوضى المؤسسات وتدمير الجيش وتفكيك الوطن.. وإلا أنا غلطان يا دكتور!!



إلى وادي الدور!!

«لو كان الأمر بيدي كنت أرسلت كرسي السلطة في اليمن إلى قعر جهنم»
أحمد الشرعبي
- لو كان الأمر بيدك والله ما با ترسله إلا إلى وادي الدور!!

مدارب الحبر